

الأول خده عن الثاني بسرعة ثم عاد فنقره . الثاني يرد الإساءة ...

الرجل المقنع يحمسهما ...

الناس في غاية الاعجاب بما يدور ...

بدأ القتال الشرس بينهما ، هكذا دونما سبب .

قبل لحظات من يدري بما كان يُسر كل من هذين المخلوقين في أذن صاحبه؟

قتال عنيف مشوب ...

ثم رأيت رأس الديك الأول يتحول إلى رأس رجل هو بهاء ، ورأس

الديك الثاني يتحول إلى رأس امرأة هي أنا ...

وبدأت مرحلة من القتال المرير ، من الثقرات الوحشية وسط زوبعة من

التصفيق ...

وغطيت وجهي بيدي ...

هدأت الموسيقى .

تطلعت ..

الرجل المقنع يحملهما ، كلاً منهما بيد ، ويدور بهما في الحلبة .

شيء كالدم يسيل على رقبتيهما ، أعينهما حزينة وحائرة ومهدمة ، ثم

نظر كل منهما إلى الآخر ، نظرة حنان وأسف وحيرة ودهشة مما كان ...

ولما التفت إلى بهاء ، كان ينظر إليّ ، والتقت نظراتنا أيضاً والابتسامة التي

أعرف جيداً لم تكن على شفثيه ) ...

ما زلت أنتظر ...

لإنها العاشرة إلاّ خمس دقائق ...